خطة عمل لإعداد دراسة إنشاء المرصد الحضري المحلي لمدينة الرياض
في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

خلال اجتماعين أحدهما في المعهد العربي لإنماء المدن في ١٤٢٢/١٠/١٧ هـ والثاني في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ١٤٢٢/١٠/٢١ هـ حضرهما كل من :

أ – الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

- المهندس عبد الرحمن السلطان – مدير وحدة البحوث والدراسات
- المهندس عبد الرحمن الوهيبي – وحدة البحوث والدراسات

ب – المعهد العربي لإنماء المدن

- د . أحمد طه محمد صغير – خبير دراسات سكانية ومستوطنات بشرية

وتم خلال الاجتماعين بلورة خطة العمل الآتية :-

مقدمة :

إن عملية بناء إطار المؤشرات الحضرية لأي مدينة هي عملية تشاركية بين جميع الشركاء ذوي المصلحة الحقيقية في استدامة التنمية الحضرية بالمدينة المعينة من رسميين وقطاع خاص والمواطنين وجمعياتهم الخيرية الطوعية . والمؤشرات الحضرية تتضمن حزمة مؤشرات متفق عليها عالمياً تمثل الحد الأدنى المطلوب جمع بياناته لحسابات مجموعة حزمة المؤشرات هذه وهنالك مجموعة مؤشرات أخرى تطور بواسطة الشركاء لتعكس خاصية المدينة المعينة . وتنبثق فكرة المؤشرات الحضرية من التعامل مع المدينة كوحدة تحليلية متكاملة تنصهر فيها جميع القطاعات (زراعة ، صناعة ، تجارة ، سياحة ، خدمات ، نقل ، سكان ، إسكان ، .. الخ) لاستنباط أولويات عمل تنمية المدينة الشاملة وفي أغلب الأحيان تختلف الأولويات القطاعية عن أولويات تنمية المدن ومن هنا نبعت أهمية إنشاء المرصد الحضري على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي لتقوم بجمع وتحليل المؤشرات الحضرية بهدف إعداد سياسات التنمية الحضرية ورصد متابعتها وتقييمها على أي مستوى كان .إذا لم تترجم الأهداف المنشودة بخطط التنمية الحضرية إلى مؤشرات تقيس الوضع الراهن والهدف المنشود كميا والمدى الزمني لبلوغ القيمة المعنية للمؤشر الذي يقيس الهدف تصبح